

Distr.: General
29 June 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أقدم إليكم نسخة من الرسالة المرفقة الموجهة من الحاج د. أحمد تيجان كبه، رئيس سيراليون، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن وجود الأمم المتحدة في سيراليون بعد انسحاب بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. وأكون ممتناً لو تكرمتم بإصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جو روبرت بيمغامي
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من رئيس سيراليون

أكتب إليكم لأنقل لكم تحياتي وأطيب تمنياتي ولأطلعكم على آراء حكومتي في ما يتعلق بجهود توطيد السلام الجارية في سيراليون، بما في ذلك وجود محتمل للأمم المتحدة للمتابعة بعد انسحاب بعثة الأمم المتحدة في سيراليون من البلد.

لقد خطت سيراليون خطوات هامة في توطيد السلام والاستقرار خلال السنوات الأربع الماضية منذ انتهاء الصراع رسمياً، الذي كان قد امتد عقداً من الزمن. وأنجزنا بنجاح برنامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج، وبدأنا في تنفيذ استراتيجية للإنتعاش الوطني، تركز على استعادة سلطة الدولة في أرجاء البلد وتعزيز قطاع الأمن وإصلاح وتجديد البنى التحتية والخدمات العامة الحيوية التي تعطلت أثناء الصراع. وهذه التدابير وغيرها من التدابير موجهة في المقام الأول للتصدي للعواقب المباشرة للحرب وتمهيد السبيل لإقرار السلام وتحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي بصفة مستمرة.

وهذه الإنجازات كان من المستحيل تحقيقها، مع ذلك، دون مساعدة من الأمم المتحدة ودون دعمكم الشخصي وقيادتكم. واحتلت بعثة الأمم المتحدة في سيراليون موقع الصدارة في جميع مساعينا لإقرار السلام والاستقرار وفي التصدي لتحديات بناء بلدنا من جديد. وفي هذا الصدد، أود أن أغتنم هذه الفرصة باسم شعب وحكومة سيراليون وباسمي شخصياً لكي أعرب عن امتناني العميق للأمم المتحدة ولسيادتكم ولممثلكم الخاص أيضاً الذي تعاون تعاوناً وثيقاً للغاية وبهمة قوية معنا، وإلى أفراد حفظ السلام ومن بينهم الأفراد المدنيون وأفراد الشرطة والأفراد العسكريون.

والآن، ومع قرب انتهاء طور حفظ السلام ضمن ما تبذله الأمم المتحدة من جهود، شرعت حكومة سيراليون في توطيد السلام والتنمية المستدامة بهدف معالجة الأسباب الجذرية للصراع. وإنجاز بعثة الأمم المتحدة في سيراليون لولايتها بنجاح سوف يؤذن ببداية فصل جديد، في سجل جهود الأمم المتحدة لبناء السلام في سيراليون، يهدف إلى توطيد الإنجازات التي تحققت حتى الآن ومواصلة مسيرتها.

وسعي لتحقيق هذه الغاية، تعتقد حكومة سيراليون أنه لا غنى عن أن يكون للأمم المتحدة وجود للمتابعة بعد انسحاب البعثة بحلول نهاية عام ٢٠٠٥. فمن شأن هذا الوجود أن يمكننا من مواصلة الاستفادة من دعم الأمم المتحدة لتوطيد السلام والاستقرار وكذلك في

مواولة تعزيز بناء الثقة، ولاسيما في الفترة التمهيدية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في عام ٢٠٠٧. كما أننا نرى أن هذا الوجود للأمم المتحدة بعد انتهاء البعثة سيوفر فرصة فريدة للمجتمع الدولي لكي يدعم سيراليون في تنفيذ استراتيجية مترابطة مستدامة لبناء السلام وفي بناء القدرات الوطنية في مجال منع الصراع. وتتطلع حكومة سيراليون في هذا الصدد إلى تأسيس وجود متكامل للأمم المتحدة سيكفل للأمم المتحدة المشاركة على نحو منسق في سيراليون، ولاسيما في مجالات توطيد السلام والحكم الرشيد والتنمية وحقوق الإنسان والأمن. كما يمكن لوجود متكامل للأمم المتحدة أن ينهض أيضا بدور حاسم في ضمان استمرار أوساط المانحين في المشاركة في دعم جهود سيراليون الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي الاهتمام بدعم تلك الجهود.

وينبغي أن تنصب نقطة محورية أخرى للوجود المقترح للمتابعة بعد انسحاب بعثة الأمم المتحدة في سيراليون على دعم سيراليون في بناء قدراتها الوطنية، بما في ذلك الاستعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في عام ٢٠٠٧. وكجزء من هذه الأهداف العامة، فإننا نرى ضرورة وجود ما بين ١٠ إلى ١٥ من ضباط الاتصال العسكريين ونحو ٢٠ من مستشاري الشرطة المدنية ليقوموا بمهام الاتصال والتعاون الوثيق مع القوات المسلحة وشرطة سيراليون في دعم أنشطة بناء القدرات. أما فيما يتعلق بالعناصر المدنية في بعثة المتابعة فإننا نود أن نبرز بشكل خاص أهمية وجود أقسام قوية مختصة ببناء السلام، والحكم، وحقوق الإنسان. كما أن بإمكان إذاعة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون أن تواصل القيام بدور هام باعتبارها العنصر الإعلامي في وجود المتابعة.

وتقف سيراليون الآن على مفترق طرق. ولقد تحقق الكثير في السنوات الأخيرة في مساعيها المشتركة من أجل استعادة السلام والاستقرار وتوطيدهما، وفي إرساء أسس التنمية المستدامة. ومع ذلك، فإن تحديات هائلة ما زالت أمامنا، وما زال دعم الأمم المتحدة حاسما في الحفاظ على هذه الإنجازات وتحقيق المزيد من التقدم، بما في ذلك الحيلولة دون اشتعال الصراع من جديد في المستقبل. وفي هذا الصدد، فإنني على ثقة من أن الأمم المتحدة ستبقي على التزامها تجاه سيراليون في الفترة الحاسمة المقبلة التي نسعى فيها إلى توطيد السلام وتحقيق التنمية المستدامة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإننا ندرك الحالة السائدة في كوت ديفوار وليبريا، كما أننا على علم بالاقتراحات التي وردت في القرارات التي اعتمدت بشأن البلدين بعرضهما الاستفادة من قاعدة المروحيات القاذفة التي ستقام في سيراليون. ومن شأن ذلك أن يحقق

ميزة مضافة تتعلق بزيادة الأمن لعمليات المحكمة الخاصة في سيراليون، بما في ذلك التصدي لأي احتمالات خاصة في فترة ما بعد انسحاب بعثة الأمم المتحدة في سيراليون.

(توقيع) الحاج د. أحمد تيجان كبه
